منعت أكثر من 35 ألف مشتبه بهم من دخولها من أكثر من 120 دولة

تركيا تعتقل مشتبهاً به على علاقة باعتداء إسطنبول

رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو وزوجته سارة يضعان الورود في موقع التفجير في ساحة السلطان أحمد في اسطنبول امس (رويترز)

إسطنبول ـ كونا: أعلن وزير الداخلية التركي إفكان آلا امس أن قوات الأمن اعتقلت شخصا لاتهامه بالتورط في الهجوم الانتحاري الذي أسفر عن مقتل عشرة أشخاص وإصابة 15 آخرين في منطقة مسجد السلطان أحمد السياحية التاريخية بمدينة اسطنبول.

وقال وزير الداخلية التركي في مؤتمر صحافي عقده بإسطنبول في ختام لقاء مع نظيره الألماني توماس دي ميزيير: إن «السلطات الأمنية التركية اعتقلت شخصا مساء أمس الاول بعد الهجوم الإرهابي الذي ضرب اسطنبول»، مشيرا إلى أن التحقيق يتواصل بدقة وبشكل مكثف.

وأضاف أن تركيا تواجه الإرهاب وتعمل على مكافحته، مشيرا الى أنه جرى اعتقال 220 شخصا يشتبه بانتمائهم لما يسمى بتنظيم «داعش» قبل الواقعة بأسبوع واحد كما رحلت السلطات 2800 شخص مشتبه بعلاقتهم مع شبكات «إرهابية» الى بلدانهم يحمل بعضهم الجنسية الألمانية.

اعتقال 3 روسيين للاشتباه في صلتهم بـ «داعش».. وترحيل 2800 مشتبه بعلاقتهم مع شبكات «إرهابية» إلى بلدانهم

كما كشف الوزير التركي عن منع أكثر من 35 ألف فرد مشتبه بهم من دخول تركيا خلال الفترة الماضية من أكثر من 120 دولة «في إطار مكافحة الإرهاب»، مطالبا دول العالم بمنع المشتبه بهم من الذهاب لتركيا.

وأضاف «أوقفنا 3318 شخصا حتى اليوم في إطار مكافحة التنظيمات الإرهابية المتطرفة و«داعش» وصدر قرار اعتقال بحق 847 منهم، وعدد كبير منهم أجانب».

وأشار إلى أن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم جراء التفجير الإرهابي في ميدان السلطان أحمد إضافة إلى الانتحاري فضلا عن 11 مصابا يتلقون العلاج حاليا في المستشفيات بينهم تسعة ألمان ونرويجي وبيروفي.

كما أكد الوزير التركي «امكانية متابعة السياح حياتهم اليومية بشكل طبيعي من خلال التدابير التي اتخذناها»، وأن بلاده ستتخذ جميع التدابير الأمنية اللازمة وستواصل ذلك من خلال تعزيز علاقاتها وتعاونها مع ألمانيا. وحول ما تردد في وسائل الإعلام التركية عن أن الانتحاري سجل نفسه في مكتب الهجرة في اسطنبول قبل أسبوع من الهجوم، قال «إنه جرى بالفعل أخذ بصماته وكان له سجل لكنه لم يكن على قائمة المطلوبين كما أنه ليس على قائمة الأفراد المستهدفين التي أرسلتها لنا دول أخرى».

وقد أكدت السلطات السعودية أن الانتحاري نبيل فضلي الذي فجر نفسه في حي السلطان احمد ابرز المواقع السياحية في اسطنبول قرب المسجد الأزرق ومتحف آيا صوفيا، هو سوري الأصل من مواليد عام 1988 وهو مولود في السعودية وغادرها قبل نحو 20 عاما.

من جهته، قال وزير الداخلية الألماني دي ميزيير: إنه «لا توجد مؤشرات على أن الألمان تحديدا كانوا مستهدفين في التفجير الانتحاري»، مشيرا إلى أنه «لا يرى سببا لأن يغير الناس خطط سفرهم إلى تركيا بعد الهجوم».

وتواصل السلطات التركية التحقيق في الهجوم كما نفذت قوات الأمن حملة اعتقالات في صفوف المتشددين في أنحاء مختلفة من البلاد لكن دون أن يتضح ما إذا كانت لذلك علاقة بهجوم اسطنبول.

وأزالت الشرطة التركية امس الطوق الأمني الذي فرضته بعد الهجوم وتمكن بعض السياح ووسائل الإعلام من دخول المنطقة ووضع البعض ورودا في موقع التفجير.

واعتقلت الشرطة التركية في أنطاليا امس ثلاثة أشخاص روس يشتبه في انتمائهم إلى «داعش» بعدما أوقفت أمس الأول 65 شخصا يشتبه بأنهم متشددون في أنقرة وإزمير وكيليس وأضنه ومرسين وشانلي أورفة.

خبر وتحليل

التفجير الإرهابي في إسطنبول: التوقيت السياسي الإقليمي والنتائج الأمنية والاقتصادية

بيروت: الإرهاب ضرب ضربته الجديدة في تركيا، وتحديدا في مدينة اسطنبول موقعا عشرات القتلى والجرحى أكثرهم من السياح بينهم 9 قتلى من الألمان، وهذا التفجير الإرهابي مهم في حد ذاته لثلاثة أسباب على الأقل:

1ـ لأنه حصل هذه المرة في إسطنبول العاصمة الاقتصادية والسياحية والفعلية لتركيا بعدما كانت أنقرة، العاصمة الرسمية، مسرحا لتفجيرين العام الماضي.

2ـ لأنه يشكل دليلا جديدا على اختراق أمني حاصل داخل تركيا التي وصلها الإرهاب وصارت تصنف من ضحاياه وأهدافه بعدما كانت متهمة بأنها دولة داعمة وراعية وموظفة للإرهاب، والجهات التي كانت توجه الى تركيا مثل هذه الاتهامات تعتبر أن الإرهاب ارتد إليها وعليها وأنها تحصد وتجني ما زرعت يداها.

3ـ لأنه يوجه ضربة موجعة لقطاع السياحة الذي يعد من ركائز الاقتصاد التركي، التي تتلقى الآن الضربة الثانية بعد ضربة أولى تمثلت في انقطاع السياح الروس (8 ملايين سنويا) عن زيارة تركيا بناء على «نصائح وتعليمات» حكومتهم، كما ان تفجير اسطنبول مهم أيضا في توقيته السياسي الإقليمي، فهو يأتي في سياق التوتر المتصاعد بين تركيا من جهة وروسيا وإيران وسورية من جهة أخرى بسبب الأزمات في المنطقة وليس مستبعدا أن توجه أنقرة أصابع اتهام، ولو غير مباشرة إلى المحور المعادي وتتحدث عن رغبته في «إضعاف تركيا» لاسيما قطاعها السياحي، ولعل هذا ما يفسر الهجوم العنيف الذي شنه أردوغان على إيران، بالتزامن مع هجوم إسطنبول، إذ اتهمها بالسعي إلى إشعال المنطقة، من خلال تحويلها الخلافات المذهبية إلى صراع»، مشيرا إلى أنها «تتعمد توتير علاقاتها مع السعودية ودول الخليج»، واعتبر أردوغان أن «إيران تستغل التطورات في اليمن والعراق وسورية لتوسيع نفوذها» في الشرق الأوسط، كما أن أردوغان لم يوفر روسيا من هجومه الكلامي، إذ قال إن قواتها «لا تواجه «داعش»، إنما تعمل على إقامة دويلة سورية في اللاذقية ومحيطها»، وتفجير اسطنبول ايضا يندرج أيضا في سياق وضع داخلي متوتر، ففي جنوب شرق البلاد تدور منذ أكثر من شهرين حرب مدن فعلية بين مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» من جهة، والجيش التركي من جهة أخرى، وهي حرب تختلف عن حرب التسعينيات، حين كانت تتركز في الأرياف، وتحول العديد من المدن الكردية إلى ساحة حرب، أحالت العديد من الأحياء إلى مناطق خراب ودمار، وأدت أيضا إلى تهجير الآلاف من السكان من مناطقهم، ليتوج كل ذلك بإعلان الأكراد رسميا، قبل نحو 20 يوما، عن مطلبهم الأساسي بالحكم الذاتي.

وأدلى العديد من قادة «الكردستاني» بتصريحات حول توسيع الحرب، لتشمل مدنا تركية أخرى وهي تصريحات ليست جديدة.

وهذا الوضع الداخلي على تماس مع الوضع السوري، في سياق تراجع النفوذ والتأثير التركيين في التطورات الميدانية بسورية، لاسيما في أرياف حلب وريف اللاذقية، حيث يواصل الجيش السوري تقدمه، كما يأتي في أعقاب التقدم الملموس لقوات الحماية الكردية تحت مسمى «قوات سورية الديموقراطية» غرب نهر الفرات، لاسيما سيطرتها على سد تشرين، ودخول الأكراد في اشتباكات مع «داعش»، وفي ارتباط بهذين الحدثين الأخيرين يمكن توقع أكثر من سيناريو، القاسم المشترك بينها التدخل العسكري في سورية.

وما يلفت النظر التشابه بين ردة الفعل الحكومية تجاه التفجير في السلطان أحمد، وتفجير سوروتش في 20 يوليو الماضي، إذ بعد أقل من ساعتين على تفجير سوروتش، وكانت الجثث لاتزال في الميدان، راحت الحكومة التركية توجه أصابع الاتهام إلى «داعش».

وتلا ذلك بثلاثة أيام إعلان تركيا الحرب «الافتراضية» على التنظيم الإرهابي، وقد شملت أيضا «حزب العمال الكردستاني»، مع العلم أن «داعش» لم يتبن العملية حتى الآن، وأمس الأول تذكر سرعة الكشف عن الفاعل، بل انتماؤه (سوري)، بسرعة الكشف عن منفذي هجوم سوروتش، وما يمكن أن يحضر من خطط في سورية من قبل تركيا وحلفائها الإقليميين، وسواء تبنى «داعش» هجوم إسطنبول أم لا، فإن تركيا ستحاول استغلال العملية في اتجاهات تخدم أولوياتها، لا ربطا بطبيعة التفجير وهوية منفذيه وانتماءاتهم.

بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق حي الوعر الحمصي المحاصر

عواصم ـ وكالات: يشهد حي الوعر المحاصر وهو آخر نقطة كانت تحت سيطرة الفصائل المعارضة داخل مدينة حمص، بدء تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق رعته الأمم المتحدة بين المعارضة والنظام، ينص على وقف لإطلاق النار وفك الحصار الذي تفرضه قوات النظام منذ اكثر من سنتين. وتتضمن المرحلة الثانية، بحسب ما ذكر محافظ حمص طلال البرازي لوكالة فرانس برس، تسهيل حركة سكان الحي وبدء تسليم المقاتلين لسلاحهم. وقال المحافظ: «بدأ تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق الوعر منذ 4 أيام وستستمر حتى بداية شهر فبراير المقبل»، موضحا انها ستتضمن بالدرجة الأولى «السماح لأهالي الوعر المقيمين في الحي أو المهجرين بالدخول والخروج»، وذلك بعد «استحداث معبر ثان إضافي الى الحي».

تدعو إلى جمع 500 مليون دولار لإلحاق مليون طفل سوري بالمدرسة

الأمم المتحدة تطلق نداء لجمع تبرعات بـ 7,7 مليارات دولار لمساعدة السوريين

الأمم المتحدة ـ رويترز ـ أ.ف.پ: وجه مبعوث الأمم المتحدة الخاص بالتعليم غوردون براون مناشدة لجمع 500 مليون دولار للسماح لنحو نصف الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان وتركيا والأردن ـ البالغ عددهم إجمالا مليوني طفل ـ بالذهاب إلى المدرسة وتوفير بديل لأسرهم عن الهرب إلى أوروبا. وقال رئيس وزراء بريطانيا السابق إن الهدف بعد ذلك هو إلحاق المليوني طفل اللاجئين جميعا بالمدارس في 2017.

وأضاف براون ان نحو 400 ألف طفل سوري شقوا طريقهم إلى أوروبا ودول أخرى فرارا من الحرب السورية الدائرة منذ نحو 5 سنوات لكن لايزال هناك نحو مليوني طفل لاجئ آخرين في لبنان وتركيا والأردن.

وتابع قوله للصحافيين «ما لم نتحرك لتوفير فرص للتعليم فسيكون لدينا آلاف الأطفال بالشوارع.. سيكونون عرضة لخطر عمليات تهريب الأطفال.. وسيكونون عرضة بوضوح لخطر التشدد».

وذكر انهم سيكونون أيضا معرضين لخطر عمالة الأطفال وأن معدلات زواج الأطفال ترتفع أيضا.

كما أطلقت الأمم المتحدة أمس الأول، نداء لجمع تبرعات بقيمة بـ 7,7 مليارات دولار لتقديم مساعدات إنسانية خلال العام 2016 للسوريين اللاجئين في الخارج ولأولئك الذين ما زالوا في بلدهم ولكنهم يحتاجون لمساعدات.

وقالت المنظمة الدولية في بيان ان هذا المبلغ سيسد حاجات 13,5 مليون سوري داخل سورية، بينهم من لايزال في دياره ولكنه تضرر من الحرب وآخرون نزحوا من مناطقهم الى مناطق سورية أخرى، كما سيسد احتياجات 4,7 ملايين لاجئ سوري في الخارج وكذلك ايضا 4 ملايين شخص من أفراد مجتمعات تستضيف هؤلاء اللاجئين.

وأوضحت المنظمة ان 4,4 مليارات دولار من هذا المبلغ ستخصص لتمويل أنشطة تتولاها نحو 200 جهة شريكة في إغاثة السوريين تشمل الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في كل من تركيا ولبنان والعراق ومصر.

وقال المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة فيليبو غراندي «علينا ان نحول دون ان يزداد اللاجئون بؤسا وأن نمنحهم الأمل وان نفعل المزيد لأولئك الذين يستضيفونهم».

وأضاف غراندي في البيان ان التركيز هذا العام سيكون على التعليم وعلى احتياجات اللاجئين الأكثر فقرا.

وبحسب المنظمة الدولية فإن 3,2 مليارات دولار ستخصص لمساعدة 13,5 ملايين سوري لا يزالون في بلدهم، سواء أكانوا نازحين ام مقيمين في ديارهم ولكنهم بحاجة ماسة الى المساعدة بسبب النزاع الدائر منذ نحو 5 سنوات.

من جهته، قال مسؤول العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفان اوبراين ان «الشعب السوري بحاجة الى مساعدتنا اكثر من اي يوم مضى»، داعيا الدول الى إرسال مسؤولين رفيعي المستوى الى مؤتمر للمانحين سيعقد في لندن في 4 فبراير.

والسنة الماضية جمعت الأمم المتحدة ووكالاتها 3,3 مليارات دولار فقط من اصل 8,4 مليارات كانت وجهت نداء لجمعها لإغاثة السوريين.

ومبلغ الـ 7,7 مليارات دولار يندرج في إطار حزمة الـ 20,1 مليار دولار التي اعلن عنها في ديسمبر الفائت لتغطية كل العمليات الإنسانية للأمم المتحدة والتي يستفيد منها 87 مليون شخص حول العالم.

المنسق الأممي في سورية: صور مضايا غير مفبركة وشاهدت بنفسي جوعى ومرضى ومعدمين

نيويورك ـ الأناضول: قال المنسق الأممي المقيم للشؤون الإنسانية في سورية يعقوب الحلو: إن جميع المشاهد والصور المؤلمة التي تم تداولها مؤخرا من بلدة مضايا المحاصرة ليست مفبركة.

وأضاف الحلو، الذي كان يتحدث من دمشق للصحافيين في نيويورك عبر دائرة تلفزيونية: انه شاهد بنفسه الاثنين الماضي عند دخوله مضايا «أشخاصا بائسين ومرضى وجوعى ومعدمين للغاية».

وأضاف: «شاهدت بعيني أطفالا يعانون من الهزال وسوء التغذية». وذلك بعد ان نفى سفير الحكومة السورية في الامم المتحدة بشار الجعفري وجود مجاعة أو حالة إنسانية في بلدة مضايا، معتبرا ان الصورة التي انتشرت حول أشخاص توفوا جوعا وأطفال يعانون سوء التغذية والهزال الشديد، مفبركة.

وأردف قائلا: «الأمر استغرق وقتا طويلا، ومفاوضات صبورة، مع الكثير من الأطراف، لتيسير وصول المساعدات إلى مضايا».

وأوضح أن 34 شاحنة محملة بمواد إغاثة قد وصلت إلى بلدة مضايا التي يحاصرها النظام في ريف دمشق، ونحو 35 شاحنة أخرى وصلت إلى بلدتي كفريا، والفوعة التي تحاصرها الفصائل.

وتابع: «المساعدات التي وصلت إلى البلدات الثلاث تكفي شهرا واحدا فقط، ونسعى حاليا إلى تجديد الاتفاق مع الحكومة السورية والجماعات المعارضة، من أجل السماح بإدخال تلك المساعدات بشكل دوري».

واتهم المنسق الأممي القوات الحكومية والجماعات المسلحة باستخدام «التجويع والحصار كسلاح حرب ضد المدنيين»، قائلا للصحافيين: «هناك حصار وتجويع يمارسه كل أطراف النزاع ضد المدنيين، والجميع متورط في عدم تسهيل وصول مواد الإغاثة والمساعدات الإنسانية إلى المدنيين، وهو ما يعد خرقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2165».

وفي يوليو الماضي، أصدر مجلس الأمن قراره رقم 2165 والخاص بإدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية عبر 4 نقاط، اثنتان منها في تركيا هي باب السلام وباب الهوى، وواحدة في العراق هي اليعربية، وواحدة في الأردن عبر الرمثا، وهو أول قرار أممي يسمح بإدخال المساعدات عبر معابر لا تخضع لسلطة النظام السوري.

وتشهد بلدة «مضايا» الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، منذ 7 أشهر حصارا خانقا، أسفر عن وفاة 23 شخصا الشهر الماضي بسبب الجوع، حيث منعت قوات النظام وحزب الله اللبناني إدخال جميع أنواع المساعدات الإنسانية، الأمر الذي تسبب في ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية، والمستلزمات الطبية.

واضطر الأهالي في «مضايا»، إلى غلي الأعشاب وأكلها وجمع الطعام من القمامة، بحسب مشاهد مصورة نشرها ناشطون على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.